س٣٧: ما هي الشفاعة ؟ .

جـ : الشفاعة هي التوسط للغير بجلب منفعة أو دفع مضرة ، وهي أن يجتمع الشافع والمشفوع له عند الله فيطلب الشافع من الله تخفيف العذاب عن المشفوع له ، أو تخليصه من العذاب، أو يطلب له زيادة الثواب ورفع الدرجات .

س٣٨: لمن تكون الشفاعة يوم القيامة ؟ .

جـ : تكون الشفاعة يوم القيامة للموحدين الذين لا يشركون بالله شيئًا ، والدليل حديثُ أَبِي هُرَيْرَةَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَسْعَدُ النَّاس بشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « **لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لا يَسْأَلَنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْكَ ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ ، إِنَّ أَسْعَدَ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ خَالِصًا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ** » (١) .

س٣٩: هل للمؤمن العاصي شفاعة يوم القيامة ؟ .

جـ : نعم ، للمؤمن العاصي الموحد شفاعة والدليل حديثُ أَنَس -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : « **شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي** » (٢) .

(١) أخرجه البخاري .
(٢) أخرجه أبو داود وصححه الألباني في صحيح الجامع والوادعي في كتاب الشفاعة .